فعالية استخدام استراتيجية الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات التحدث بمادة لغتي الجميلة لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي

إعداد

أ/ عبدالرحمن سليمان إبراهيم مسملي

تعليم صبيا، وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية

فعالية استخدام استراتيجية الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات التحدث بمادة لغتي الجميلة لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي

إعـــداد

أ/ عبدالرحمن سليمان إبراهيم مسملي

تعليم صبيا، وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية

الملخـــص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فعالية برنامج مقترح قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ولتحقيق هذه الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج التجريبي بناءً على أهداف الرسالة وأسئلتها,وتكونت عينة عشوائية من طلاب الصف الرابع الابتدائي بمدرسة من المدارس الابتدائية بمحافظة الدرب، بينما تمثلت أداة الدراسة في اختبار مهارات التحدث للصف الرابع الابتدائي قام الباحث بإعداده, أما الأسلوب الإحصائي فقد استخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية, واختبار T-Test، لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التحدث, ومعادلة كوبر، ومربع إيتا،وقد توصلت البحث الحالي إلى النتائج التالية، فعالية البرنامج في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، فعالية البرنامج في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي كل مهارة على حدة، وأوصت الدراسة بالتركيز على الجانب الشفهي للغة؛ وذلك بتدريب التلاميذ على مهارات التحدث من خلال جميع فروع مادة اللغة العربية،عقد دورات تدريبية للمعلمين والقائمين على العملية التعليمية لنشر نظرية الذكاءات المتعددة، والعمل على تطبيق مبادئها في النظام التعليمي،العمل على توعية معلمي اللغة العربية والمواد المختلفة بأهمية نظرية الذكاءات المتعددة، واستراتيجيات وأنشطة التدريس القائمة عليها، وكيفية تطبيقها في تنفيذ الدروس لإشراك جميع التلاميذ في الحصة،إعادة النظر في منهج اللغة العربية من حيث الأهداف والمحتوى؛ بحيث يتضمن أنشطة لكل الذكاءات في المنهج.

مقـــدمـــة :

ستبقى اللغة مظهراً من المظاهر الثقافية والحضارية لكل أمة؛ لذلك تعتني بها كل المجتمعات، فاللغة تؤدي دوراً بارزاً في الحفاظ على الهوية الثقافية للشعوب, وتعمل على تقدمها الاقتصادي والحضاري,كما أنها وسيلة للتعبير عن الآمال والآلام والعواطف، ووسيلة تسجيل للثقافة ونقلها بين الأجيال،كما أنها وسيلة تحصيل المعرفة.

ويعتبر الكلام الفن الثاني من فنون اللغة الأربعة بعد الاستماع، وهو ترجمة اللسان عما تعلمه الإنسان عن طريق الاستماع والقراءة والكتابة، وهو من العلامات المميزة للإنسان، فليس كل صوت كلام، لأن الكلام هو اللفظ والإفادة، ومعنى هذا أن الكلام بمعناه الحقيقي هو ما يصدر عن الإنسان ليعبر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم والسامع، أو على الأقل في ذهن المتكلم.

وهو مؤشر صادق – إلى حد ما – للحكم على المتكلم إلى أي المستويات الثقافية ينتمي، بل قد يشير إلى طبقته الاجتماعية، ومهنته أو حرفته؛ ذلك أن المتكلمين على اختلاف ضروبهم إنما يستخدمون الألفاظ والعبارات والأنماط اللغوية التي غالبًا ما تشيع على ألسنة من يشاركهم من بني جلدتهم، ومن هنا فالكلام هو الإنسان(عطا،١٠٦،١٩٩٦).

ويؤكد فتحي يونس وآخرون (١٩٨٨, ٥) على أن اللغة الشفهية تحتل مكانًا بارزًا من عملية الاتصال في المجتمع المعاصر الذي نعيشه.

ويقول فضل الله (١٩٩٨,٥١) " إن ممارسة المتعلم للتعبير الشفهي يدربه على استخدام اللغة استخدامًا جيدًا، مما يهذب كلامه، ويرفع مستوى حديثه، ويحقق له مكانة اجتماعية، وينعكس ذلك على حالته النفسية والانفعالية ".

وقد اتفق اللغويون والتربويون عمومًا على أن اكتساب القدرة على التعبير الواضح الجميل هو الحصيلة النهائية لتعليم اللغة العربية، أي أنه الهدف النهائي الشامل لتعليم اللغة، فكل فنون اللغة ومهاراتها تصب في التعبير " فنحن عندما نعلم التلميذ مهارات الاستماع الجيد، فإننا نقصد بذلك إمداده بالأفكار والثروة اللفظية التي تعينه على تفكيره وتعبيره " (مدكور، ١٩٨١، ٢٦٦).

ونظرًا لأهمية التحدث فقد اتجهت بعض الدراسات والبحوث إلى دراسة هذا الفن والعمل على الارتقاء بمستوى التلاميذ فيه، مثل: (جمال العيسوي، ١٩٨٨) و (عبد الفتاح محمد، ١٩٨٨) و (عبد الحميد عبد الله، ١٩٨٨) و(صبري عبد المجيد، ١٩٩٩) ، وقد أجمعت

على أنه لا يوجد للتعبير منهج واضح، كما أنه لا توجد له أهداف واضحة يعرفها المدرس أو التلاميذ، كما أن محتوى التعبير غير محدد، وليست له قواعد موجهة ولا مرشدة، فالأمر كله متروك لاختيار المدرس حسب ما تجود به قريحته.

ولعل من الأسباب الرئيسة التي أدت إلى تدني مستوى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مهارات التحدث سوء اختيار الموضوعات التي يقدمها المعلمون إلى تلاميذهم ليتحدثوا عنها.

وقد أكدت نتائج دراسات سابقة فعالية استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات الفنون اللغوية بشكل عام منها: دراسة (Geimer et al , 2000) ودراسة(Lind quist,T, 1998) وكذلك دراسة (Gooch, k, 2000).

وانطلاقًا من ذلك عمد الباحث إلى استخدام هذه الاستراتيجيات وتوظيفها في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي .

واستراتيجيات الذكاءات المتعددة تعمل على تنمية مهارة التحدث لدى التلاميذ، وذلك من خلال استخدام استراتيجيات متنوعة تجعل المتعلم هو محور العملية التعليمية؛ فهو في ضوء هذه النظرية مناقش، ومحاور، ومتحدث، وقاصٍ، وباحث عن المعرفة، ومشارك لأقرانه للوصول إلى المعلومة، كما أنه يكون ناقدًا. وسوف يحاول الباحث معرفة أثر التفاعل بين استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التحدث .

مشكلـــة البحـــث:

من خلال عمل الباحث معلما للغة العربية بالصفوف العليا من المرحلة الابتدائية, لاحظ تدني مستوى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي في مهارات التحدث، ويعزى هذا التدني إلى عدم الاهتمام بتدريبهم على مهارات التحدث باستخدام استراتيجيات تدريسية تتناسب مع ذكاءاتهم، وبناء على ما أكدته الدراسات السابقة من داخل المملكة العربية السعودية أو خارجها منها:دراسة الخزندار, ودراسة قوشحة, ودراسة فارس, ودراسة بكر, من وجود نقص بالاهتمام بمهارة التحدث من هنا تبرز الحاجة إلى القيام ببحث يهدف إلى استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة, التي أثبتت فعاليتها في كثير من جوانب التعلم في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

ويعزز ذلك نتائج الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (١٤٣٤-١٤٣٥هـ), حيث أعد الباحث اختباراً في مهارات التحدث لطلاب الصف

الرابع الابتدائي(ملحق١) في وحدة "الفصول الأربعة" من مقرر مادة لغتي الجميلة، وتم تطبيق الدراسة الاستطلاعية على عينة بلغت (٢٢) طالباً من طلاب الصف الرابع الابتدائي بمدرسة أبو السداد الابتدائية بمحافظة الدرب، والجدول (١) يوضح النسب المئوية لنتائج الدراسة الاستطلاعية.

جدول(١)

نتائج الدراسة الاستطلاعية لمستوى طلاب الصف الرابع الابتدائي في اختبار مهارات التحدث

عدد الطلاب	الدرجة النهائية	مستوى مهارات التحدث لدى الطلاب					
		٠ ≤ منخفض < ١٦,٥		١٦,٥ ≤ متوسط < ٢٥		٢٥ ≤ مرتفع ≤ ٣٣	
		ن	٪	ن	٪	ن	٪
٢٢	٣٣	٢٦	٧٩	٧	٢١	٠	٠

يلاحظ من الجدول (١) أن نسبة الطلاب منخفضي المستوى في مهارات التحدث تمثل ٧٩%، وأن نسبة الطلاب متوسطي المستوى في مهارات التحدث ٢١% ، ولم يصل أي طالب للمستوى المرتفع.

ومما سبق، يمكن تحديد مشكلة البحث في تدني مستوى طلاب الصف الرابع الابتدائي في مهارات التحدث. ونظراً لما أشارت إليه بعض البحوث والدراسات السابقة من فعالية استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة ، فإن البحث الحالي يسعى إلى تعرف فعالية استخدام استراتيجية الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات التحدث لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي في مادة لغتي الجميلة.

أسئلـــــة البحـــــث:

ويمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي :

ما فعالية استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية :

١- ما مهارات التحدث التي ينبغي تنميتها لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ؟

٢- ما فعالية استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي؟

أهـــــداف البحـــــث:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على :

١- فعالية استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

٢- مهارات التحدث التي ينبغي تنميتها لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي .

أهميـــــة البحـــــث:

يرجى أن يفيد البحث الحالي كلاً من :

١- يساعد التلاميذ في تنمية مهارات التحدث لديهم ، كما يساعدهم على تعرف ذكاءاتهم الفردية، ويقدم لهم كثيرًا من الاستراتيجيات التدريسية التي تتناسب مع أنماط الذكاء الموجودة لديهم.

٢- يساعدا لمعلمين في تطوير تدريس التحدث من خلال استخدام بعض استراتيجيات الذكاءات المتعددة، ويثري معرفتهم بطبيعة مهارات التحدث وكيفية تنميتها، كما يقدم لهم بعض الأسس التربوية في تدريس التحدث واللغة العربية بوجه عام منها : أن كل تلميذ ذكي بطبيعته وأنه ليس هناك تلميذ غبي،وأنه من الممكن تنمية ذكاء كل تلميذ وفقًا لطبيعة هذا الذكاء، ووفقًا لدافعية التلميذ للتعلم.

٣- يوجه الموجهين إلى ضرورة تدريب المعلمين على التحدث، وتدريبهم على الاستراتيجيات التدريسية الحديثة، ومنها الذكاءات المتعددة.

٤- يوجه واضعي المناهج إلى النظر إلى مهارات التحدث بعين الاعتبار عند وضع المناهج، وضرورة إعداد أدلة معلم تعرض من خلالها استراتيجيات تدريسية مختلفة يستخدمها في التدريس، ومنها الذكاءات المتعددة.

٥- يفتح للباحثين المجال أمام الكثير من الأبحاث الأخرى في التحدث بصفة خاصة، وفي الذكاءات المتعددة في مجال اللغة بصفة عامة.

حـــــدود البحـــــث:

يقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

١- عينة عشوائية من طلاب الصف الرابع الابتدائي بمدرستين من المدارس الابتدائية بمحافظة صبيا، بإدارة التربية والتعليم بمنطقة جازان.

٢- وحدة "الفصول الأربعة" المتضمنة في محتوى منهج لغتي الجميلة المطور للصف الرابع الابتدائي من الفصل الدراسي الأول طبعة (١٤٣٤/١٤٣٥هـ)، وذلك أن دروس هذه الوحدة تتضمن العديد من مهارات التحدث. إضافة إلى تدني مستوى الطلاب في مهارات التحدث للنصوص القرائية من خلال نتائج الدراسة الاستطلاعية.

٣- بعض مهارات التحدث المناسبة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي

٤- سيتم تطبيق البحث – بمشيئة الله تعالى- في الفصل الدراسي الثاني من العام ١٤٣٤/١٤٣٥هـ.

مصطلحـــــات البحـــــث:

تتضمن مصطلحات البحث التعريفات الآتية:

١- الإســـتراتيجيـــة:

عرفها عبدالحميد(١٧,١٩٩٦) مجموعة من الخطوات والممارسات التي يتبعها المعلم داخل الفصل بحيث تساعده في تحقيق أهداف المقرر الدراسي، وتشمل عدة عناصر من بينها : (التمهيد للدرس، الأنشطة التعليمية، الوقت المخصص لكل منها، نوع التفاعل الذي يمكن أن يحدث داخل الفصل، الطريقة التي سوف يتبعها المعلم، أساليب التقويم).

٢- الـــذكـــاءات المتعـــددة:

وهي قدرة عقلية عامة، تعتبر الوظيفة الأساسية للذهن أو العقل، وتتدخل في جميع الأنشطة العقلية أو الذهنية بدرجات متفاوتة، ومن هنا كانت تسمية الذكاء بالقدرة العقلية العامة، ويتمتع كل فرد بدرجة ما من الذكاءات كبرت أو صغرت، فلا يوجد فرد معدوم الذكاء، حتى ضعاف العقول لديهم ذكاء لكن بدرجات منخفضة (فرج عبد القادر أحمد ، ١٩٩٣ ، ٣٤٥) .

الإطـــار النظـــري والـــدراسات السابقـــة للبحـــث

المحور الأول: التحدث.

المحور الثاني: الذكاءات المتعددة.

المحور الأول: التحـــــــــدث:

مفهـــــــوم التحـــــدث:

عرفه أبو صواوين(٢٠٠٣): التكلم والأخبار ونقل المعلومات والأفكار بين أطراف عملية التواصل من أجل تحقيق هدف معين.

أهميـــــة التحـــدث:

يرى عطا (١٩٩٦، ١١٣ . ١١٤) أن تعبير المتعلم عما في نفسه تعبيرًا شفهيًا سليمًا بلغة خالية من الغموض والتعقيد هدفًا رئيسًا من أهداف تعليم اللغة، ولا يمكن أن يصل التعبير الشفهي إلى هذا المستوى إلا من خلال تحقيق عدة جوانب تسهم في تحقيق الهدف من تدريس هذا النوع من التعبير، وتحقيق الهدف في جانب اللغة يتأتى بكثرة التدريب، والممارسة الفعلية للحديث.

أهـــــداف التحـــــدث :

يهدف التحدث أو التعبير الشفهي إلي تحقيق عدة أهداف أشار إليها كل من (مدكور، ١٩٩١، ١١٥) و (يونس وآخرون ، ١٩٨١ ، ١٣٦) و (خاطر وآخرون ، ١٩٨٠، ١٧٣) و (عطا، ١٩٩٦ ١٠٨ – ١٠٩) ، ويمكن إجمال هذه الأهداف فيما يلي:

- تعويد المتعلم إجادة النطق وطلاقة اللسان وتمثيل المعاني.
- تعويد المتعلم التفكير المنطقي ، وترتيب الأفكار ، وربط بعضها ببعض.
- تنمية الثقة بالنفس من خلال مواجهة زملائه في الفصل أو المدرسة أو خارج المدرسة.

طبيعـة عمليـة التحـدث :

إن عملية التحدث ليست حركة بسيطة تحدث فجأة وإنما هي عملية معقدة، والمتحدث الجيد لا يتحدث إلا إذا كان لديه داع للكلام، وهو يفكر فيما سيتحدث به، ويرتب أفكاره بطريقة منطقية ثم يضع هذه الأفكار في قوالب وصياغات قوية وجذابة، ثم ينطق نطقًا صحيحًا خاليًا من الأخطاء اللغوية (مدكور، ١٩٩١ ، ١١١).

أساليب تنمية مهارات التحدث:

بعد أن عرض الباحث لمهارات التحدث يجدر به أن يشير إلى بعض الأساليب والطرق التي تعين على تنمية هذه المهارات، منطلقًا من حقيقة لا يمكن إغفالها وهي أن المتعلمين لا يمكن أن يتعلموا الكلام دون أن يتكلموا. ومن هذه الأساليب:

١- لعب الأدوار.

٢- الترجمة أو التفسير: مشاركة المتعلمين في التحدث حول بعض المثيرات الموجودة في حجرة الدراسة، مع استخدام الحواس المختلفة للمتعلمين (رسلان، ١٩٩٦، ١٢٤).

٣- الأنشطة خارج الفصل.

٤- استخدام القصص القصيرة.

٥- استغلال المواد الدراسية المختلفة.

٦- الدراما.

٧- نشاطات المجموعة.

٨- التعبير عن المواقف الحياتية.

٩- التعبير عن الدوافع.

١٠- الحديث حول الاهتمامات.

١١- الحديث حول التصورات والعالم.

١٢- التعبير الشفهي الحر.

١٣- التعبير الشفهي عقب القراءة.

١٤- الهوايات والأنشطة.

١٥- أسلوب المشاركة أو المقايضة.

مجـــالات التحـــــدث:

تعتبر مجالات التحدث ترجمة لتدريس التعبير الشفهي في مراحل التعليم، ومن خلال الكتب والدراسات والبحوث التي تناولت موضوع التحدث، وكذلك من خلال أهداف تدريس التعبير بالمرحلة الإعدادية يمكن عرض مجالات التحدث فيما كما يلي:

١- المحادثة.

٢- المناقشة.

٣- إلقاء الخطب والكلمات.

٤- القصص والنوادر.

٥- إدارة الاجتماعات.

٦- المقابلات الشخصية.

٧- المناظرات.

٨- الوصف.

٩- التعارف.

١٠- الترحيب.

١- دراسة بثينة محمود محمد ١٩٩٩م:

بعنوان: " فاعلية مجموعة من الأنشطة الوظيفية لتنمية مهارات الحوار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ".

هدفت إلى تنمية مهارات الحوار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٢- دراسة علي سعد جاب الله ٢٠٠١م:

بعنوان: " أثر استخدام النشاط التمثيلي في تنمية بعض مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي بسلطنة عمان ".

هدفت إلى معرفة أثر استخدام النشاط التمثيلي في تنمية بعض مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

تعليق على الدراسات والبحوث الخاصة بالتحدث .

- اختلفت الدراسات والبحوث في اهتماماتها؛ فبعضها اهتم بتنمية مهارات التحدث، وبعضها اهتم بتقويمها.
- تعرف أهم المجالات والأساليب التي يمكن من خلالها تنمية مهارات التحدث مثل: المناقشة، تمثيل الدور، استخدام الوسائل التعليمية، حسن صياغة الجمل، استخدام أساليب النقاش، الشفهي، والحوار، والألعاب والمباريات اللغوية، والقصص والأناشيد.
- تعرف بعض الطرق الحديثة في تنمية مهارات التحدث.

المحور الثاني: الـــذكـــــاءات المتعـــددة:

تعتبر نظرية الذكاءات المتعددة من النظريات الحديثة في علم النفس، والتي تنادي بالتعددية في القدرات الإنسانية، وامتلاك كل إنسان لها، والتي تبدأ مع بداية نمو الفرد، وتستمرمعه طوال حياته.

أهمية نظرية الذكاءات المتعددة:

تركز هذه النظرية على حل المشكلات والإنتاج المبدع، على اعتبار أن الذكاء يمكن أن يتحول إلى شكل من أشكال حل المشكلات، أو الإنتاج، ولا تركز على كون الذكاء وراثي أو تطور بيئي، وهي تسمح للشخص باستكشاف مواقف الحياة والنظر إليها وفهمها بوجهات نظر متعددة، فالشخص يمكن أن يعيد النظر في موقف ما عن طريق معايشته بطرق مختلفة.

أنواع الذكاءات المتعددة:

ترى هذه النظرية أن الإنسان يستطيع استكشاف مواقف الحياة، والنظر إليها، وفهمها بوجهات نظر متعددة، فالشخص يمكنه أن يعيد النظر في موقف ما عن طريق معايشته بطرق مختلفة. إن الكفاءات الذهنية للإنسان يمكن اعتبارها جملة من القدرات والمهارات العقلية التي يطلق عليها (ذكاءات).

الذكاء اللغوي، الذكاء المنطقي الرياضي، الذكاء المكاني البصري، الذكاء الجسمي الحركي، الذكاء الموسيقي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء الشخصي، الذكاء الطبيعي.

١- دراسة (إسماعيل الدرديري ورشدي فتحي ، ٢٠٠١):

بعنوان : " برنامج تدريبي مقترح في تدريس العلوم لتنمية الذكاء المتعدد لدى معلمات الفصل الواحد متعدد المستويات " .

هدفت إلى تعرف الفلسفة التربوية للذكاءات المتعددة ، وبناء برنامج تدريبي في تدريس العلوم لتنمية أنماط الذكاءات المتعددة لدى معلمات الفصل الواحد متعدد المستويات، ثم تعرف أثر استخدام هذا البرنامج في ممارسة معلمات الفصل الواحد متعدد المستويات للذكاءات المتعددة.

٣. دراسة (نائلة الخزندار ، ٢٠٠٣ م):

بعنوان: " واقع الذكاوات المتعددة لدى طلبة الصف العاشر الأساسي بغزة وعلاقته بالتحصيل في الرياضيات وميول الطلبة نحوها وسبل تنميتها " .

هدفت إلى تعرف واقع الذكاءات المتعددة لدى طلبة الصف العاشر الأساسي بغزة، وعلاقته بالتحصيل في الرياضيات، وميول الطلاب نحوها، وسبل تنميتها.

تعليق على الدراسات والبحوث الخاصة بالذكاءات المتعددة:

- أكدت جميع الدراسات والبحوث على وجود ذكاءات متعددة لدى الإنسان، يستخدمها بشكل متفاوت ووفقًا للظروف الثقافية التي يتعرض لها.
- أكدت الدراسات والبحوث على أن استخدام نظرية جاردنر يساعد التلاميذ على تنمية الثقة بالنفس وحسن الانجاز، والتعرف على قدرات ومواهب الطلاب المتعددة وتقييمها.
- أكدت الدراسات والبحوث السابقة على أن نظرية الذكاءات المتعددة تساعد المعلم على توسيع دائرة استراتيجياته التدريسية بحيث تلائم جميع التلاميذ على اختلاف ذكاءاتهم وأساليب تعلمهم.

ويمكن الإفادة من الدراسات والبحوث السابقة فيما يلي:

- إعداد الأنشطة الخاصة بالذكاءات المتعددة مثل: (حكاية قصة أو تلخيصها بعد الاستماع إليها . تحليل موقف من خلال الحوار وطرح الأسئلة ونقد المعلومات . استخدام الوسائل التعليمية كمثير للتحدث . تمثيل لمواقف أو مشاهد . تنغيم كلمات الدرس وفق إيقاع معين . تسجيل أحاديث التلاميذ ثم سماعهم لها؛ ليتوقف كل تلميذ عند أخطائه . تمثيل أدوار الحيوانات أو تمثيل أدوار مسرحية أبطالها من الحيوانات).

إجـــــراءات البحـــــث:

منهـــج البحـــث:

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي لتعريف استراتيجيات الذكاءات االمتعددة لتنمية مهارات التحدث، واستخدام المنهج التجريبي، لبحث فعالية استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التحدث لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي.

مجتمـــــع البحـــــث:

طـلاب الصـف الرابـع الابتـدائي جمـيعهم بـإدارة التربيـة والتعلـيم بمحافظـة صـبيا للعـام الدراسي ١٤٣٤ – ١٤٣٥هـ.

عينـــــة البحـــــث:

عينـة من طـلاب الصـف الرابـع الابتدائي بمدرستين من مـدارس إدارة التربيـة والتعليم بمحافظـة صبيا عشوائياً؛ حيث تكون المجموعة التجريبية في إحدى المدرستين والضابطة في الأخرى.

أدوات البحـــــــــث:

استخدم البحث الأداة الآتية:

- اختبار مهارات التحدث في وحدة "الفصول الأربعة".
- بطاقة ملاحظة لمهارات التحدث

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

اسـتخدم البحـث مجموعـة مـن الأسـاليب الإحصـائية، بعضـها مـن خـلال الحزمـة الإحصائية (SPSS) لتحليل البيانات الكمية للبحث وفق الآتي:

- التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.
- معادلة سبيرمان لحساب ثبات الاختبار.
- اختبار T-Test، لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التحدث .
- معادلة كوبر، ومربع إيتا.

إعداد اختبار لتقويم مهارات التحدث:

ويتكون هذا الاختبار من مجموعة من الأسئلة الشفهية, وقد سار إعداد هذا الاختبار وفق الخطوات التالية:

أ) تحديد الهدف من الاختبار. ب) مصادر بناء الاختبار.

ج) مصادر بناء الاختبار. د) وصف الاختبار.

هـ) صدق الاختبار. و) ثبات الاختبار.

أ) تحديد الهدف من الاختبار:

لما كان الهدف الرئيس لهذا البحث هو تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي؛ فإن ذلك يتطلب إعداد اختبار كأداة للتحقق من تنمية هذه المهارات قبل تطبيق استراتيجية الذكاءات المتعددةوبعده، وبالمعالجة الإحصائية لنتائج التطبيقين يتم معرفة مدى تأثير الاستراتيجية وفعاليتها في تنمية الجانب الأدائي لهذه المهارات؛ وبذا يمكن القول بأن هدف الاختبار هو قياس وتقويم أداء تلميذ الصف الرابع الابتدائي لمهارات التحدث.

ب) مصادر بناء الاختبار:

اعتمد الباحث في إعداد الاختبار على مجموعة من المصادر المتعددة هي:

- البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت قياس مهارات التحدث وتقويمه.
- الأدبيات التربوية ذات الصلة بتقويم مهارات التحدث.

ج) وصف الاختبار:

يتكون الاختبار من أربعة أسئلة، كل سؤال يندرج تحته ثلاثة أسئلة يختار التلميذ أحدها ليتحدث فيه؛ حيث إن التعدد والتنوع أحد مبادئ نظرية الذكاءات المتعددة.

د) صدق الاختبار:

للتأكد من صدق الاختبار قام الباحث بعرضه في صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين بهدف التأكد من وضوح مفرداته ومدى ملاءمتها لمستوى التلاميذ، والتحقق من وضوح تعليماته، وقد أكد المحكمون على أن الاختبار يقيس ما وضع من أجله، وبذلك يصبح الاختبار في صورته النهائيةوصالح لقياس أداء تلاميذ الصف الرابع اللبتدائي لمهارات التحدث المتضمنة لقائمة المهارات.

هـ) ثبات الاختبار:

تمَّ حساب ثبات الاختبار باستخدام طريقة إعادة تطبيق الاختبار.

وقد قام الباحث بتطبيق الاختبار على عشرة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي (غير عينة البحث الأساسية) بمدرسة الفاروق بإدارة صبيا التعليمية. وتم ذلك يوم الاثنين الموافق ٨ / ١/ ١٤٣٥هـ .

ثم أعيد تطبيق الاختبار على نفس التلاميذ يوم ٦/ ٢ / ١٤٣٥هـ، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين وقد بلغ (٩١%) وهذا يدل على ارتفاع ثبات الاختبار.

وبعد التأكد من صدق الاختبار وثباته، تمَّ وضعه في شكله النهائي، وأصبح صالحًا للتطبيق على عينة البحث.

و) تحديد زمن الاختبار:

تمّ تقدير الزمن اللازم لتطبيق الاختبار عن طريقة حساب متوسط الزمن الذي استغرقه أفراد المجموعة المستخدمة في حساب ثبات الاختبار؛ حيث وَجد الباحث أنّ مجموع الزمن الذي استغرقه جميع التلاميذ (١٥١) دقيقة، وتم حساب الزمن بقسمة مجموع الزمن المستغرق على عدد التلاميذ.

وتم حساب متوسط الزمن الكُلّي :

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{١٥٠}{١٠} = ١٥$$

وبذلك يُصبح الزمن المُخصص للإجابة عن الاختبار (١٥) دقيقة تقريبًا.

ثالثًا: إجـراءات تجربة البحث:

يستدعي الحديث عن إجراءات تجربة البحث والتطبيق الميداني لأدواته ذكر العينة ووصفها، واختبار تقويم مهارات التحدث قبليًا وبعديًا، وفي النهاية تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة بيانات البحث.

وفيما يلي بيان لتلك الخطوات.

أ) وصـــــف العينـــــة:

تم اختيار عينة البحث عشوائيًا من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمدرسة أبو السداد بإدارة صبيا التعليمية في العام الدراسي ١٤٣٤ | ١٤٣٥هـ.

وقد بلغ عدد أفراد العينة (٦٠) تلميذًا تم تقسيمهم إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية (٣٠) تلميذًا والأخرى ضابطة (٣٠) تلميذًا، ٣٢) ، وهذه العينة تمثل ثلاثة فصول كل فصل به (٢٠) تلميذًا، ؛ليصبح عدد التلاميذ المشتركين من كل فصل (٢٠) تلميذًا.

ب) تطبيق اختبار تقويم مهارات التحدث:

تم تطبيق اختبار تقويم مهارات التحدث في الفصل الدراسي الأول. وتم تقييم أداء التلاميذ ورصد درجاتهم والاحتفاظ بها حتى الانتهاء من تدريس البرنامج والتطبيق البعدي، وفيما يلي نتائج تطبيق اختبار تقويم مهارات التحدث على تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة، حيث تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٣)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي لمهارات التحدث

م	المهارات	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	ستوى الدلالة
١	الأفكار	الضابطة	٤,٣٩	٠,٧٨٩	١,٧٥١	١٢٦	غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥
		التجريبية	٤,٧٠	١,١٩١			
٢	النطق	الضابطة	٦,٤٢	١,٠٨١	١,٣٧٧ –	١٢٦	
		التجريبية	٦,١٦	١,١٠١			
٣	الأسلوب	لضابطة	٧,٤١	١,١٩١	١,٤٧٦ –	١٢٦	
		التجريبية	٧,١٣	٠,٩٥١			
٤	الأداء	الضابطة	٥,٩١	١,٠٩٤	١,٦٠٧ –	١٢٦	
		التجريبية	٥,٦٤	٠,٧٤٣			
٥	السرعة والطلاقة	الضابطة	٤,٥٦	٠,٨٣٣	٠,٩٤٥ –	١٢٦	
		التجريبية	٤,٤٢	٠,٨٥١			
٦	المجموع الكلي	الضابطة	٢٨,٦٩	٣,١٥٧	١,٢٥٩ –	١٢٦	
		التجريبية	٢٨,٠٥	٢,٥٧٢			

ويتضح من الجدول السابق ما يلي :

أن قيمة (ت) غير دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وذلك يعني أنه لا توجد فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي؛ مما يعني أن المجموعتين متجانستين ومتكافئتين في مهارات التحدث قبل تطبيق الاستراتيجية وبدء التجريب.

ج) تـدريـس الاسـتراتيجيـة :

تم التدريس للمجموعة التجريبية خلال الفصل الدراسي الأول، بعد التطبيق القبلي لأدوات البحث، وتم الالتزام بالخطة الزمنية التي تتبعها وزارة التربية والتعليم .

وقد تم تدريس كل درس من الدروس عن طريق التمهيد في البداية ؛ لاستثارة التلاميذ لموضوع الدرس للاهتمام به ومعرفة محتواه، ثم يتم عرض الدرس ومناقشته مع التلاميذ، مع التركيز على المهارات التي يتم تحديدها في أهداف الدرس، يلي ذلك القيام بأنشطة التنمية القائمة على استراتيجيات الذكاءات المتعددة، ويُقوَّم أداء التلميذ من خلال مجمل مشاركاته في الأنشطة؛ حيث إن معظم الأنشطة تشتمل على جوانب تقويمية.

وقد قام بالتدريس للمجموعة التجريبية اثنان من مدرسي اللغة العربية أحدهما حاصل على البكالوريوس في اللغة العربية، والآخر يجري بحثًا للحصول على درجة الماجستير، وقد تم تدريبهما على تدريس الاستراتيجية، بعد أن رأى الباحث تحمسهما لتجربة البحث ، إلى جانب ثقة الباحث بهما؛ حيث عمل معهما في نفس المدرسة عدة سنوات .

هـ) التدريس للمجموعة الضابطة :

تم التدريس للمجموعة الضابطة بالطريقة السائدة (التقليدية)، وفيها يسجل المعلم عنوان درسه ورأس الموضوع على السبورة، ويتحدث فيه إلى التلاميذ ليستمعوا، ثم يطلب منهم البدء في الكتابة في الموضوع، أو ربما يطلب بعد قليل من بعض التلاميذ قراءة ما كتبوه؛ فهم يمارسون الاستماع والكتابة والقراءة دون الكلام الذي هو أساس التعبير الشفهي، بل هو ذاته التعبير الشفهي.

ومعلم اللغة العربية في الصف الرابع ليس لديه دليل يرشده ويوجهه في تدريس التحدث وتنمية مهاراته لدى التلاميذ، وكيفية استخدام استراتيجيات تدريسية تتناسب مع ذكاء كل تلميذ، كما أن محتوى التعبير غير محدد، وليست له قواعد موجهة ولا مرشدة، فالأمر كله متروك لاختيار المعلم حسب ما تجود به قريحته.

وكثير من المعلمين يختارون موضوعات التعبير البعيدة عن بيئة التلاميذ ومجال اهتمامهم، ومثل هذه الموضوعات تعد أجنبية عن إحساس التلاميذ، وليس لها صدى في نفوسهم، ومن ثم تنفر هذه الموضوعات التلاميذ، وتعوقهم عن المشاركة في التعبير.

و) تطبيق اختبار تقويم مهارات التحدث على أفراد العينة بعديًا :

تم تطبيق الاختبار البعدي لتقويم مهارات التحدث خلال الفصل الدراسي الأول على المجموعتين التجريبية والضابطة، وتم تقييم أداءات التلاميذ ورصد درجاتهم كما حدث في التطبيق القبلي تمهيدًا لاستخدام الأسلوب الإحصائي المناسب للبحث.

المعالجة الإحصائية لنتائج البحث:

بعد الانتهاء من التطبيق القبلي والبعدي، تمت معالجة البيانات عن طريق الكمبيوتر باستخدام برنامج حزم التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) في تحليل البيانات.

تحليل نتائج البحث وتفسيرها

- للإجابة عن السؤال الأول: ما مهارات التحدث التي ينبغي تنميتها لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي؟

تم استخلاص مهارات التحدث من خلال الاطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة في مجال تعليم التحدث، وكذلك في ضوء مجالات التحدث ومتطلبات كل مجال، ثم وُضعت قائمة بمهارات التحدث اللازمة لتلاميذ الصف الرابع في خمس مهارات رئيسة.

- للإجابة عن السؤال الثاني: ما فعالية استخدام بعض استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي؟

تم تطبيق اختبار تقويم مهارات التحدث على تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة وحساب درجات التلاميذ في كل من التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار, ثم معالجة البيانات إحصائيًا باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) وذلك لحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت).

وللتحقق من فعالية الاستراتيجية في تنمية مهارات التحدث تم صياغة الفرض التالي:

١- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارات التحدث.

ولاختبار الفرض الأول تم تطبيق اختبار (ت) للمجموعات المرتبطة بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ، والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (٤)

قيمة (ت) ودلالتها للمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي

م	المهارات	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الانحراف المعياري	الإنحراف معياري الفروق	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
١	الأفكار	قبلي	٤,٧٠	١,١٩١	- ٤,٦٥٦	٠,٨٧٧	٦٣	- ٤٢,٤٨٢	دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥
		بعدي	٩,٣٦	١,٤٦٢					
٢	النطق	قبلي	٦,١٦	١,١٠١	- ٦,٢٠٣	١,٠٥٧	٦٣	- ٤٦,٩٥٨	
		بعدي	١٢,٣٦	١,٥٠٥					
٣	الأسلوب	قبلي	٧,١٣	٠,٩٥١	- ٧,٧٩٧	١,٣٢٤	٦٣	- ٤٧,١٢٨	
		بعدي	١٤,٩٢	١,٧١٢					
٤	الأداء	قبلي	٥,٦٤	٠,٧٤٣	- ٦,٣٤٤	١,٢٣٧	٦٣	- ٤١,٠١٩	
		بعدي	١١,٩٨	١,٤٢٠					
٥	السرعة والطلاقة	قبلي	٤,٤٢	٠,٨٥١	- ٤,٧٨١	٠,٩٣٤	٦٣	- ٤٠,٩٦١	
		بعدي	٩,٢٠	١,٢٩٩					
٦	المجموع الكلي	قبلي	٢٨,٠٥	٢,٥٧٢	- ٢٩,٧٨١	٣,٦٦١	٦٣	- ٦١,٧١٤	
		بعدي	٥٧,٨٣	٥,٥٣٦					

وبالنظرإلى الجدول السابق يتضح ما يلي:

- بالنسبة لمهارات الأفكار: توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق (القبلي – البعدي) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وذلك

لصالح التطبيق البعدي في اختبار قياس مهارات التحدث ، حيث بلغ متوسط درجات التلاميذ في الاختبار القبلي (٤,٧٠)، وبلغ في القياس البعدي (٩,٣٦ .).

وقد بلغت قيمة حجم التأثير للمتغير المستقل (١٠,٧) ، وهي قيمة أكبر من (٠,٨)، وهذا يدل على أن تأثير المتغير المستقل (الاستراتيجية) على المتغير التابع (المهارات الأفكار) كان تأثيرًا كبيرًا؛ مما يدل على فعالية الاستراتيجية في تنمية المهارات الخاصة بالأفكار.

بالنسبة لمهارات النطق:

توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق (القبلي – البعدي) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وذلك لصالح التطبيق البعدي في اختبار قياس مهارات التحدث ، حيث بلغ متوسط درجات التلاميذ في الاختبار القبلي (٦,١٦)، وبلغ في القياس البعدي (١٢,٣٦.).

وقد بلغت قيمة حجم التأثير للمتغير المستقل (١١,٨٣)، وهي قيمة أكبر من (٠,٨) وهذا يدل على أن تأثير المتغير المستقل (الاستراتيجية) على المتغير التابع (مهارات النطق) كان تأثيرًا كبيرًا؛ مما يدل على فعالية الاستراتيجية في تنمية المهارات الخاصة بالنطق

بالنسبة لمهارات الأسلوب: توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق (القبلي – البعدي) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ وذلك لصالح التطبيق البعدي في اختبار قياس مهارات التحدث لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، حيث بلغ متوسط درجات التلاميذ في الاختبار القبلي ٧,١٣ ، وبلغ في القياس البعدي (١٤,٩٢).

وقد بلغت قيمة حجم التأثير للمتغير المستقل ١١,٨٨، وهي قيمة أكبر من ٠,٨، وهذا يدل على أن تأثير المتغير المستقل (البرنامج) على المتغير التابع (مهارات الأسلوب) كان تأثيرًا كبيرًا؛ مما يدل على فعالية البرنامج المقترح في تنمية المهارات الخاصة بالأسلوب.

بالنسبة لمهارات الأداء :

توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق (القبلي – البعدي) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ وذلك لصالح التطبيق البعدي في اختبار قياس مهارات التحدث لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، حيث بلغ متوسط درجات التلاميذ في الاختبار القبلي(٥,٦٤)، وبلغ في القياس البعدي (١١,٩٨) .

وقد بلغت قيمة حجم التأثير للمتغير المستقل (١٠,٣٤) ، وهي قيمة أكبر من (٠,٨) وهذا يدل على أن تأثير المتغير المستقل (البرنامج) على المتغير التابع (مهارات الأداء) كان تأثيرًا كبيرًا؛ مما يدل على فعالية البرنامج المقترح في تنمية المهارات الخاصة بالأداء

بالنسبة لمهارات السرعة والطلاقة :

توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق (القبلي – البعدي) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وذلك لصالح التطبيق البعدي في اختبار قياس مهارات التحدث ، حيث بلغ متوسط درجات التلاميذ في الاختبار القبلي (٤,٤٢)، وبلغ في القياس البعدي (٩,٢٠).

وقد بلغت قيمة حجم التأثير للمتغير المستقل (١٠,٣٢) ، وهي قيمة أكبر من (٠,٨)، وهذا يدل على أن تأثير المتغير المستقل (الاستراتيجية) على المتغير التابع (مهارات السرعة والطلاقة) كان تأثيرًا كبيرًا؛ مما يدل على فعالية الاستراتيجية في تنمية المهارات الخاصة بالسرعة والطلاقة، والرسم البياني التالي يوضح ذلك

بالنسبة للمجموع الكلي للمهارات :

توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق (القبلي – البعدي) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وذلك لصالح التطبيق البعدي في اختبار قياس مهارات التحدث ، حيث بلغ متوسط درجات التلاميذ في الاختبار القبلي (٢٨,٠٥)، وبلغ في القياس البعدي (٥٧,٨٢) .

وقد بلغت قيمة حجم التأثير للمتغير المستقل (١٥,٥٥) ، وهي قيمة أكبر من (٠,٨)، وهذا يدل على أن تأثير المتغير المستقل (الاستراتيجية) على المتغير التابع (مهارات التحدث) كان تأثيرًا كبيرًا؛ مما يدل على فعالية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التحدث بصفة عامة.

من خلال العرض السابق يتضح تقدم مستوى تلاميذ المجموعة التجريبية في مهارات التحدث في القياس البعدي عنه في القياس القبلي؛ حيث إن تأثير البرنامج على المجموعة التجريبية في القياس البعدي كان كبيرًا، سواء أكان في المجموع الكلي للمهارات أم في كل مهارة من المهارات الرئيسة على حدة؛ وبالتالي نرفض الفرض الأول من فروض البحث ، والذي كان يفترض عدم وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارات التحدث.

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح ما يلي :

- بالنسبة لمهارات الأفكار : توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي في اختبار قياس مهارات التحدث عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وذلك لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٥,١٨٨) ، وبلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (٩,٣٥٩) .

وقد بلغت قيمة حجم التأثير لهذا المتغير (٢,٤)، وهي قيمة أكبر من (٠,٨)، وهذا يدل على أن تأثير المتغير المستقل (اختلاف المجموعة) على المتغير التابع (مهارات الأفكار) كان تأثيرًا كبيرًا؛ مما يدل على فعالية الاستراتيجية في تنمية المهارات الخاصة بالأفكار لدى المجموعة التجريبية.

بالنسبة لمهارات النطق :

توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي في اختبار قياس مهارات التحدث عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وذلك لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة ٧,٧٠٣، وبلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (١٢,٣٥٩).

وقد بلغت قيمة حجم التأثير لهذا المتغير (٢,٦٧)، وهي قيمة أكبر من (٠,٨)، وهذا يدل على أن تأثير المتغير المستقل (اختلاف المجموعة) على المتغير التابع (مهارات النطق) كان تأثيرًا كبيرًا؛ مما يدل على فعالية الاستراتيجية في تنمية المهارات الخاصة بالنطق لدى المجموعة التجريبية، والرسم البياني التالي يوضح ذلك.

بالنسبة لمهارات الأسلوب :

توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي في اختبار قياس مهارات التحدث عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وذلك لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة ٩,٧٣٤ وبلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (١٤,٩٢٢).

وقد بلغت قيمة حجم التأثير لهذا المتغير (٢,٦٧)، وهي قيمة أكبر من (٠,٨)، وهذا يدل على أن تأثير المتغير المستقل (اختلاف المجموعة) على المتغير التابع (مهارات الأسلوب) كان تأثيرًا كبيرًا؛ مما يدل على فعالية الاستراتيجية في تنمية المهارات الخاصة بالأسلوب لدى المجموعة التجريبية.

بالنسبة لمهارات الأداء :

توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي في اختبار قياس مهارات التحدث عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وذلك لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة ٧,٧٣٤ وبلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (١١,٩٨٤).

وقد بلغت قيمة حجم التأثير لهذا المتغير ٢,٢١١، وهي قيمة أكبر من ٠,٨، وهذا يدل على أن تأثير المتغير المستقل (اختلاف المجموعة) على المتغير التابع (مهارات الأداء) كان تأثيرًا كبيرًا؛ مما يدل على فعالية الاستراتيجية في تنمية المهارات الخاصة بالأداء لدى المجموعة التجريبية.

بالنسبة لمهارات السرعة والطلاقة :

توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي في اختبار قياس مهارات التحدث عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وذلك لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٥,٦٢٥)، وبلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (٩,٢٠٣).

وقد بلغت قيمة حجم التأثير لهذا المتغير (٢,١٢٤)، وهي قيمة أكبر من (٠,٨)، وهذا يدل على أن تأثير المتغير المستقل (اختلاف المجموعة) على المتغير التابع (مهارات السرعة والطلاقة) كان تأثيرًا كبيرًا؛ مما يدل على فعالية الاستراتيجية في تنمية المهارات الخاصة بالسرعة والطلاقة لدى المجموعة التجريبية.

بالنسبة للمجموع الكلي :

توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي في اختبار قياس مهارات التحدث عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وذلك لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة(٣٥,٩٨٤)، وبلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (٥٧,٨٢٨).

وقد بلغت قيمة حجم التأثير لهذا المتغير (٣,٠٥٥)، وهي قيمة أكبر من (٠,٨)، وهذا يدل على أن تأثير المتغير المستقل (اختلاف المجموعة) على المتغير التابع (مهارات التحدث) كان تأثيرًا كبيرًا؛ مما يدل على فعالية الاستراتيجية في تنمية مهارات التحدث بصفة عامة لدى المجموعة التجريبية

من خلال المقارنة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارات التحدث ، كل مهارة رئيسة على حدة، وفي المجموع الكلي للمهارات يتضح تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة؛ مما يشير إلى فعالية الاستراتيجية في تنمية مهارات التحدث، وبذلك نرفض الفرض من فروض البحث وهو افتراض عدم وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي.

وتتفق نتيجة الفرضين السابقين مع ما توصلت إليه دراسة كل من : (جمال العيسوي، ١٩٩٩)، (عباس أمان, ١٩٨٧)، (عصمت الصاوي، ١٩٩٢)، (بثينة محمد، ١٩٩٩)، (صبري هنداوي، ١٩٩٩)؛ حيث أكدت هذه الدراسات أن قدرة الفرد على التحدث يمكن تحسينها وتنميتها إذا أعدت برامج تعليمية مخططة وهادفة، تتيح للطلاب الفرصة لممارسة تلك المهارات، واستخدام اللغة وظيفيًا في أنشطة تواصلية كالتي يواجهها الطلاب في حياتهم اليومية.

أهم نتائج البحث :

توصل البحث الحالي إلى عدة نتائج منها :

١- فعالية البرنامج في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي

٢- فعالية البرنامج في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي كل مهارة على حدة.

٣- يوجد أثر الاستراتيجيات القائمة على الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التحدث .

توصيات البحث ومقترحاته

في ضوء النتائج التي سبق عرضها يمكن وضع مجموعة من التوصيات:

- التركيز على الجانب الشفهي للغة؛ وذلك بتدريب التلاميذ على مهارات التحدث من خلال جميع فروع مادة اللغة العربية.
- عقد دورات تدريبية للمعلمين والقائمين على العملية التعليمية لنشر نظرية الذكاءات المتعددة، والعمل على تطبيق مبادئها في النظام التعليمي.

المقترحات :

في ضوء نتائج البحث وتوصياته أمكن الخروج بمجموعة من المقترحات:

- فعالية استخدام استراتيجية الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- فعالية استخدام استراتيجية الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- فعالية استخدام استراتيجية الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- تنمية مهارات التحدث باستخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في صفوف دراسية غير الصف الرابع الابتدائي.
- إجراء بحوث مماثلة في المواد الدراسية المختلفة.

المـــراجـــع

أولاً : المـــراجـــع العـــربيـــة :

١- أبوصواوين، راشد. (٢٠٠٣م). برنامج مقترح لتنمية مهارات التواصل الشفهي لدى طالبات الإ علام التربوي بجامعة غزة.رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.

٢- أحمد، فرج عبد القادر. (١٩٩٣م). موسوعة علم النفس والتحليل النفسي. (د.م). دار سعاد الصباح.

٣- أمان، عباس محمد. (١٩٨٧م). تنمية مهارات المناقشة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بالبحرين. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٤- جاب الله، علي سعد. (٢٠٠١م). أثر استخدام النشاط التمثيلي في تنمية بعض مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي بسلطنة عمان. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، يناير، العدد ٦٨ الجمعية المصرية للمناهج.

٥- جابر، عبد الحميد جابر. (١٩٩٦م). مهارات التدريس. القاهرة: دار النهضة العربية.

٦- جروان، فتحي عبد الرحمن. (٢٠٠٢م). تعليم التفكير، مفاهيم وتطبيقات. عمان: دار الفكر.

٧- خاطر، محمود رشدي ؛ رسلان، مصطفى. (٢٠٠٠م). تعليم اللغة العربية والتربية الدينية. القاهرة: دار الثقافة والنشر والتوزيع.

٨- خاطر، محمود رشدي ؛ وآخران. (١٩٨٥م). تعليم اللغة العربية والتربية الدينية. ط٤. القاهرة: مطابع سجل العرب.

٩- خاطر، محمود رشدي ؛ عبدالموجود، محمد عزت ؛ شحاته، حسن شحاته. (١٩٨٥م). تعليم اللغة العربية والتربية الدينية. القاهرة: مطابع سجل العرب.

١٠- الخزندار، نائلة نجيب نعمان. (٢٠٠٢م). واقع الذكاوات المتعددة لدى طلبة الصف العاشر الأساسي بغزة وعلاقته بالتحصيل في الرياضيات وميول الطلبة نحوها وسبل تنميتها. رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية، جامعة عين شمس.

١١- الدرديري، إسماعيل ؛ كامل، رشدي فتحي. (٢٠٠١م). برنامج تدريبي مقترح في تدريس العلوم لتنمية الذكاء المتعدد لدى معلمات الفصل الواحد متعدد المستويات. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، يناير، ج٥،كلية التربية، جامعة المنيا.

١٢- زيتون، كمال عبد الحميد. (٢٠٠٥م). التدريس نماذجه ومهاراته. ط٢. القاهرة: عالم الكتب.

١٣- شلبي، مصطفى رسلان. (١٩٩٦م). تعليم اللغة العربية والتربية الدينية الإسلامية. ط٢. القاهرة: (د.ت).

١٤- عبدالحميد، عبدالله عبدالحميد. (١٩٨٦م). تقويم التعبير الشفوي في المرحلة الإعدادية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.

١٥- عطا، إبراهيم محمد. (١٩٩٦م). طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

١٦- العيسوي، جمال مصطفى. (١٩٨٨م). برنامج مقترح لتنمية مهارات بعض مجالات التعبير الشفهي لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.

١٧- فضل الله، محمد رجب. (١٩٩٨م). الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية. كلية التربية، جامعة قناة السويس.

١٨- محمد، بثينة محمود. (١٩٩٩م). فعالية مجموعة من الأنشطة الوظيفية لتنمية مهارات الحوار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان.

١٩- مدكور، علي أحمد. (١٩٨٤م). طريقة المناقشة وأهميتها في تعليم الكبار، التربية المستمرة. مركز تدريب قيادات تعليم الكبار لدول الخليج بالبحرين، يوليو، السنة الخامسة، العدد الثامن.

٢٠- هنداوي، صبري عبد المجيد. (١٩٩٩م). تنمية مهارات التعبير الشفهي والكتابي عند طلاب الصف الأول الثانوي. رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التبوية، جامعة القاهرة.

٢١- يونس، فتحي علي. (١٩٩٦م). تعليم اللغة العربية للمبتدئين (الصغار والكبار). القاهرة: دار الفكر العربي.

٢٢- يونس، فتحي علي ؛ وآخرون. (١٩٩٦م). تعليم اللغة العربية – أسسه وإجراءاته. القاهرة: سعد سمك للطباعة.

ثانياً: المـــــراجــع الأجنبيـــة :

1- Geimer ,Mandy; Getz : Improving Student Achievement In Language Arts Through Implementation Of Multiple Intelligences Strategies Eric Ed 444 – 185 , 2000.

2- Gooch , Kem Renee : ‘ I Feel Smart ‘ The Dynamic Interaction Between Three Learning Theories , Reading Skills and Conceptual Understanding In A Eighth – Grad Science Action Researsh Study. http://wwwlib.ume.com /Disseration/ Fullcit/ 307257. 2000.

Abstact

Title of the study : the effectiveness of the strategy of multiple intelligences in the development of some of the skills to talk to my beautiful textured with fourth graders

The aim of this study was to investigate the effectiveness of the program proposal based on multiple intelligences in the development of some of the skills to talk to the fourth graders

To achieve this study , the researcher using the experimental method Binaaly objectives of the message and questions , and formed a random sample of students from the fourth grade of primary school from primary schools province path, while represented study tool to test the skills to talk to the fourth grade of primary researcher has prepared , and the statistical method , the researcher used duplicates the percentages and averages , standard deviations , and test the T-Test, the significance of differences between the mean scores of the control and experimental groups in the application of the pre and post test speaking skills , and the equation of Cooper , and box ETA.

The current research findings to the following results:

1- The effectiveness of the program in the development of speaking skills among fourth graders.
2- Effectiveness of the program in the development of speaking skills among fourth graders each skill separately.
3- No impact strategies based on multiple intelligences in the development of speaking skills.

The study recommended a number of recommendations:

In light of the results presented earlier can develop a set of recommendations, will help in the recruitment of these results and taking in the field of teaching the Arabic language, and these recommendations are:

- Focus on the oral language; by training students on speaking skills through all branches of the Arabic language.
- training sessions for teachers and those in charge of the educational process for the dissemination of the theory of multiple intelligences , and work on the application of its principles in the educational system.
- Work on educating teachers of the Arabic language and the importance of various materials theory of multiple intelligences , and teaching strategies and activities based on them , and how they are applied in the implementation of the lessons to engage all students in the class.
- reconsider the Arabic language curriculum in terms of objectives and content ; activities to include in the curriculum for all intelligences.